

وهذا من عدوه فاستغاثه الذى من شيعته على الذى من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه
قال هذا من عمل الشيطان إنه عدو مضل مبين ﴿ [القصص: ١٥] .

يصور ذلك انفعال موسى وغضبه ، ويعبر عما كان يخالجه من الضيق بفرعون ومن
يتصل به .. ويبدو من السياق أنه لم يكن يقصد قتل القبطى ولم يعمد إلى القضاء عليه ، فما
كاد يراه جثة هامدة بين يديه حتى استرجع وندم على فعلته ، وعزاه إلى الشيطان وغوايته ،
فقد كانت من الغضب ، والغضب شيطان ، أو نفخ من الشيطان : ﴿ قال هذا من عمل
الشيطان إنه عدو مضل مبين ﴾ ..

ثم استطرد في فرع مما دفعه إليه الغضب ، يعترف بظلمه لنفسه أن حملها هذا الوزر ،
ويتوجه إلى ربه ، طالباً مغفرته وعفوه .. واستجاب الله إلى ضراسته وحساسيته
واستغفاره .